

تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنت: دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية الجزائرية
(النهار - الشروق - لوسوار - الجيري - الوطن - المجاهد - الخبر نموذجاً)

سمية بورقعة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة باجي مختار عنابة

ملخص

وفرت شبكة الانترنت بيئة جديدة أحدثت تغييراً جذرياً في نماذج الاتصال التقليدية، وبرزت التفاعلية بين المصدر والمتلقي كأبرز سمة في هذا الإطار. وفي ضوء هذا التطور شرعت وسائل الإعلام المختلفة، ومنها الصحف الالكترونية بالعمل على إيجاد مكان لها في هذه البيئة للاستفادة من سماتها الاتصالية التفاعلية المتنوعة. ويناقش المقال الحالي مدى مساهمة الصحف الجزائرية لهذا التطور ومدى توفر التطبيقات التفاعلية على مواقعها عبر دراسة ستة مواقع منها بتحليل مضمونها.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الإلكترونية، التفاعلية.

*Les applications interactives dans la presse électronique
Etude analytique d'un échantillon de la presse électronique algérienne (Le Soir d'Algérie,
El Moudjahid, El Nahar , El Watan , El Chourouk , El Khabar)*

Résumé

Les modes traditionnels de communication ont connu d'importants changements depuis l'apparition de l'internet; l'interactivité née entre la source et le récepteur en a été la meilleure représentation. Différents médias et journaux ont tenté de se trouver une place dans cet environnement afin de bénéficier de ses divers aspects communicatifs et interactifs; le présent article a pour objectif de démontrer à quel point la presse algérienne suit ce développement et mets en œuvre les applications interactives sur leurs sites et ce à travers l'analyse de six sites.

Mots clés : Presse électronique, interactivité.

*Interactive Applications in the E- press –
Analytical study of some Electronic Algerian Newspapers ,(study case of samples taken
from Le Soir d'Algérie, El Moudjahid , El Nahar, El Watan, El Chourouk, El Khabar)*

Abstract

Since the advent of the internet, traditional modes of communication have witnessed a lot of changes. The new environment that was characterized mainly with interactivity has created a sort of relationship between the source and the receiver. In the light of this development, various media including electronic journals began to work in order to find a place for them in this environment and benefit from its various interactive and communicative aspects, this article deals with how and to which extent the Algerian press is attempting to follow this development and the availability of interactive applications on their websites through the analysis of the content of six sites.

Keywords: E-press (electronic press), interactivity.

مقدمة

إعلامية غير مباشرة لا تملك حضورا ونسخة ورقية وبالتالي لا تعد من وسائل الإعلام الأكثر جماهيرية. وتعد الصحف من أبرز وسائل الإعلام تأثيرا على الصعيدين الداخلي والخارجي لدى أي مجتمع، وهي المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه وسائل الإعلام الجماهيرية على اختلاف أنواعها وسياساتها وأشكالها، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور الانترنت كوسيط إعلامي فاعل، اتجهت كما ذكرناه سابقا، إلى نشر أخبارها على مواقع خاصة بها، أو من خلال مواقع البحث العالمية مستفيدة من مزايا البيئة الاتصالية والتقنيات الحديثة، حيث لم يعد دورها قائما على العلاقة مع الحيز الجغرافي أو المشتركين الذين تزودهم بالأعداد، إنما تعدى ذلك إلى توفير خدمات للقارئ في إطار ما وفرته الانترنت من عناصر التفاعلية التي تعد أبرز سماتها ولا يخفى أن الجزائر شهدت منذ عام 1996 تحرير شبكة الانترنت بعد نضال طويل من طرف وسائل الإعلام خلال صيف 1997 بأحداث ما يمكن أن نسميه بثورة الناشرين أين أصبح امتلاك موقع الكتروني على الانترنت ضرورة تسمح بضمان حضور الجريدة على المستوى العالمي عن طريق الواب ويسمح أيضا بتقاضي أي رقابة وحذف من شأنها منع نشر مقال أو توقيف إصدار الجريدة وهو أمر غذته تعددية وسائل الإعلام وانتشارها ارتباطا بالتعددية الحزبية آنذاك فقبل وقت مضى لم تكن هناك تعددية على مستوى المصادر الإعلامية، وكانت الانترنت غير متاحة للجميع إلا في حدود حيث عرفت الجزائر دخول الانترنت في مارس 1994 بالربط مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني CERIST وتوالى الربط مع هيئات أخرى بقدرات وطاقت عالية وكذا المصادقة في الحكومة

لاشك أن التطور الحاصل في البنية الاتصالية لوسائل الإعلام الجديد فرض طابعا جديدا على الرسالة الإعلامية واتجاهات التعامل معها في إطار متغيرات العلاقة الاتصالية مع الجمهور، استنادا على إفرازات هذا التطور الذي نشهده يوميا، فقد شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها وخاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الإلكترونية، وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج وتزاوج ظاهرة تفجر المعلومات وتعدد أساليبها، بمعنى أنه قد تم المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية تمتلكها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو توصيل الرسالة والاتصالية وهي ما أطلق عليها التكنولوجيا التفاعلية (1).

ولعل جوانب هذه التكنولوجيا التفاعلية هي ما يمثل السمات الاتصالية لشبكة الانترنت التي باتت تعد أبرز ما تمخضت عنه تطورات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والبيئة التي تتسارع إليها وسائل الإعلام التقليدية لإيجاد حضور لها، مستفيدة من مميزات وسرعتها في نقل المعلومة. ففي ظل الثورة الاتصالية التي يشهدها العالم الآن، أصبحت ظاهرة الانترنت واسعة الانتشار، وتطرح مداخل جديدة في فاعلية الجمهور، وطبيعة المضمون، ورجع الصدى، حيث لم يعد الاتصال عملية أحادية الاتجاه بل عملية تفاعلية، ولم يعد المستقبل متلقيا سلبيا، بل يلعب دورا إيجابيا ومؤثرا في الفعل الاتصالي (2).

كما أن إتاحة الخدمات، الإخبارية خاصة، من قبل المواقع الإخبارية في إطار متغيرات البيئة الالكترونية الجديدة وتحدياتها، وبشكل مباشر، غير إلى حد ما من اعتبارها وفق المفهوم التقليدي وسيلة

وتعد العملية التفاعلية بين المستخدم والمادة الإعلامية أحد أكثر القضايا بحثاً في مجال وسائل الإعلام، وقد انتشر استخدام مصطلح التفاعلية مطلع تسعينيات القرن الماضي وانهمك الباحثون في الدراسات الإعلامية التي تستكشف كيفية تفاعل الناس من خلال وسائل الإعلام، وطبيعة المحتوى الإعلامي التفاعلي، ورغم أنه ينظر للتفاعلية على أنها السمة الجوهرية للإعلام الجديد، إلا أنه لا يمكن القول أن جميع وسائل الإعلام الجديد تفاعلية، بقدر أهمية فهم ما يجعلها وسائل تفاعلية⁽³⁾ حيث لا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، وهي في وسائل الإعلام الالكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر والاتصال الواسطي والاتصال الجماهيري⁽⁴⁾. ولقد تم تعريف مفهوم التفاعلية من قبل الباحثين على أنه أحد إمكانيات القوى الدافعة نحو انتشار استخدام وسائل الإعلام الجديد، فعملية التفاعل في الاتصال تسمح للجماهير باستخدام الوسيلة الإعلامية كأحد وسائل المشاركة الاجتماعية خاصة عندما تتيح هذه الوسيلة الإعلامية تدعيم ميلهم أو نزعتهم للتفاعل مع الآخرين والتفاعلية في الصحافة الالكترونية تعني إتاحة الخيارات أمام المستخدمين للاستجابة والتفاعل وتكييف المادة الإعلامية، فهي تسمح للجماهير باختيار ما يرغبونه، والأهم من ذلك أنها تسمح لهم بالمساهمة في شكل المحتوى، وهو أمر لا يمكن تحقيقه في وسائل اتصال أخرى كالراديو والتلفزيون والصحيفة، وبعض الباحثين يقسم التفاعلية على الإنترنت الى مستويات ثلاثة :

التفاعلية الملاحية-التفاعلية الوظيفية - التفاعلية التكوينية .

أما استاذة الاعلام التفاعلي في جامعة مشيغان الامريكية هيتير Heeter Carrie فقد حددت

على مرسوم تنفيذي رقم 98.25 والذي حدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت والذي سمح بإنشاء موزعين و وسطاء خواص على غرار مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وبهذا تم رفع احتكار الدولة) لذلك أوجد هذا النمو في بيئة الانترنت مجالاً رحباً وخصباً لانطلاق أنواع متعددة من الوسائل الإعلامية.

وتتنوع طرق الاستفادة من خصائص البيئة الاتصالية الجديدة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة من وسيلة لأخرى، بفعل عوامل مختلفة تقف في مقدمتها مدى توفر إمكانيات التعامل مع التقنيات الحديثة، والتنوع في طرق عرض ونشر المادة الإعلامية، ليس في نطاق الخصائص الاتصالية لشبكة الانترنت فحسب، إنما عبر تقنيات وتطبيقات حديثة لتقديم الخدمة الإخبارية، تسعى هذه المواقع والصحف الالكترونية إلى توفيرها للمستخدمين.

وهنا تتجسد أهمية التطبيقات الإعلامية الحديثة في ضوء التطورات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الالكترونية، لاسيما على شبكة الانترنت، وتبرز في هذا السياق خيارات متعددة في العلاقة بين المستخدم والوسيلة الإعلامية تتجلى في السمة الأكثر استخداماً الآن لتعزيز هذه العلاقة وهي خيار التفاعلية الذي باتت وسائل الإعلام تتبناه في تعاملها مع مستخدمي شبكة الانترنت .

مفهوم التفاعلية Interactivity

لقد حدد الباحثون والمختصون في مجال الصحافة الالكترونية عدداً من الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من الصحافة عن تلك التقليدية، مثل الترابطية النصية، Hypertextuality والوسائط المتعددة Multimedia والتفاعلية interactivity.

هل وظفت المواقع الصحفية الالكترونية الجزائرية السمات الاتصالية لشبكة الانترنت متمثلة بتطبيقات التفاعلية؟ وماهي أبرز السمات الاتصالية التفاعلية المتاحة على مواقعها كدلالة على التنوع ومواكبة التطور الحاصل في هذا المجال؟ .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

التفاعلية: في ضوء مراجعة التعريفات الواردة في التراث البحثي الإعلامي، تتعدد تعريفات التفاعلية ولعل دراستها تختلف بحسب الأبعاد التي ينطلق منها الدراسة، حيث لم يتبلور تعريف محدد وواضح لها وبحسب حدود الدراسة الحالية وأهدافها، فإن مفهوم التفاعلية انطلق من المراجعة النظرية للدراسات السابقة بالإضافة إلى ملاحظة المواقع عينة الدراسة، للوقوف على السمات التفاعلية فيها وتحديد فئات التحليل المناسبة، إذ يقترب التعريف الإجرائي للدراسة الحالية بشكل كبير من الأبعاد الستة للتفاعلية التي طرحها Heeter وتم استعراضها في مدخل الدراسة الحالية، فضلا عن إضافة بعد سابع يتمثل بالخدمات الإعلامية الداعمة للموقع أو فئة أخرى لغرض توسيع شمولية الفئات أن وجدت، وهو ما ساعد في صياغة فئات التحليل التي سيتم قياس الأبعاد من خلالها والتي سيتم توضيحها في منهجية البحث.

الصحافة الالكترونية: ترى الباحثة أنه لا بد من تحديد الإطار المفاهيمي والمهني لهذا المصطلح في ضوء متطلبات البحث الحالي، نظرا لوجود الكثير من المواقع الإعلامية الالكترونية الجزائرية التي تقدم خدماتها وفق توصيف " موقع إخباري " ولكن عند ملاحظة واجهة استخدامه وجدت الباحثة أن بعضها يفقد لخصائص الأداء المهني في ظل بيئة الصحافة الالكترونية لاسيما من ناحية التحديث والآنية في مواكبة الأحداث وبعض المعايير

للتفاعلية ستة أبعاد نتعرض لها بشئ من التفصيل لأهميتها في الدراسة الحالية، فضلا عن أن دراسات عديدة اعتمدت معاييرها في الكشف عن مدى توافر المادة التفاعلية في المواقع الصحفية (5) وهذه الأبعاد تشمل:

إتاحة الاختيارات المتعددة : complexity of choices available
الجهد المبذول من قبل المستخدم efforts users must exerts
الاستجابة لرغبات المستخدمين responsiveness to the users
مراقبة الموقع على الإنترنت Monitoring system use
سهولة إضافة المعلومات إلى الموقع من قبل المستخدمين Ease of adding information
سهولة الاتصال الشخصي بين جمهور الوسيلة الاتصالية الواحدة Facilitation of interpersonal communication .

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث

في ضوء تطور تقنيات الاتصال، لاسيما ما يتعلق ببيئة الاتصال الجديدة الانترنت، وانعكاس ذلك على وسائل الإعلام بصورة عامة التي أوجدت في البيئة الالكترونية فرصة للتنوع الاتصالي ومواكبة الأحداث من خلال الاستفادة من سماتها المتعددة التي وفرت أشكالا جديدة من الاتصال التفاعلي كأبرز سمة يمكن وصفها للإعلام الجديد، وفي ظل تزايد المواقع الالكترونية الإعلامية الجزائرية، حددت الدراسة الحالية الصحف الإلكترونية الآتية: النهار، الوطن، المجاهد، لو سوار دالجيري، الخبر، الشروق كعينة للدراسة .

أين تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي :

الصحف الالكترونية الجزائرية تتضمن الأبعاد الستة للتفاعلية التي تمت صياغتها بناء على النموذج النظري لـ (Heeter) ومدى توفر كل بعد منها. وقد اعتمدت الباحثة الصفحة الرئيسية للموقع the homepage كوحدة تحليل بما تتضمنه من عناصر وخدمات أو تطبيقات تفاعلية متوفرة على الصفحة تمثل فئات تكشف عن التفاعلية وأشكالها ضمن كل بعد من الأبعاد الستة التي تم استعراضها مسبقا .

لذلك فإن تحديد فئات التحليل جاء بعد زيارات متكررة قامت الباحثة بها للمواقع الالكترونية الآتية: النهار، الوطن، المجاهد، لو سوار دالجيري، الخبر، الشروق، بواقع مرتين في الأسبوع خلال فترة شهرين من 15/9/2013 ولغاية 15/11/2013 لتقييم

قياس ستة أبعاد بالإضافة إلى بعد سابع يتمثل بالخدمات الإعلامية الساندة أو فئة أخرى تم إضافته بغرض شمول فئات لا تدخل في الأبعاد الستة المذكورة لكنها تنطوي على خدمات تتيح الاتصال التفاعلي بين المصدر والمتلقي، وبناء على ذلك تم تحديد سبعة أبعاد لقياس التفاعلية في المواقع الصحفية الالكترونية الجزائرية وتحديد فئات التحليل الفرعية، حيث تم إعطاء (درجة واحدة) كمقياس لتوفر كل فئة ضمن كل بعد ودرجة (صفر) في حالة عدم توفره، ولابد من ذكر أن دراسات عديدة استخدمت الأبعاد التي طرحها Heeter لقياس التفاعلية والمقاييس التي وفرتها، فضلا عن الدراسات التي قام بها باحثون آخرون لهذه الأبعاد لغرض إيجاد فئات تحليل قابلة للقياس مثل دراسات Kenny et al و McMillan⁽⁶⁾ وشملت الأبعاد السبعة التي تم قياسها في الدراسة الحالية ما يلي :

تنوع الخيارات المتاحة : وتم قياس هذا البعد وفق مقياس مكون من 11 درجة (الجدول رقم 01 يوضح ذلك).

المؤسسية التي تكشف عن طبيعة عمل الموقع ووجودها المادي والمعنوي أو الجهة التي تقف ورائها.

التعريف الإجرائي للصحف الالكترونية الجزائرية:

هي الصحف الالكترونية الإعلامية التي لها نسخة ورقية وتشتمل خدماتها على تنوع إعلامي وتقني قائم على خصائص الصحافة الالكترونية ويقوم هذا التوصيف على معطيات مهنية ومؤسسية صريحة من ناحية سياستها ووجودها وتقديم خدماتها سواء وفق نظام التشفير أو الإتاحة المجانية للمواد الإعلامية ."

أهمية البحث

يرى بعض الباحثين أن سمات التفاعلية في وسائل الإعلام الجديد أحد مؤشرات الإتجاه نحو حرية التعبير والرأي في المجتمعات الحديثة، وهي ميزة وفرتها خصائص الإعلام الالكتروني الجديد بشكل فاعل ومؤثر، ومدى توفرها يبرز دور الإعلام في بناء الحريات، لذلك فإن دراستها وتخليط الضوء على مدى تمتع وسائل الإعلام بها يعد مساهمة في هذا الإتجاه، كما تكمن أهمية البحث في محاولته الوقوف على مدى استفادة الصحف الالكترونية الجزائرية من السمات الاتصالية لشبكة الانترنت وبما يعطي مؤشرات عن واقع هذا التواجد ومدى تطوره. وتأتي أهمية البحث أيضا من ندرة الدراسات التي تتناول المواقع الإعلامية الجزائرية على الإنترنت لاسيما فيما يتعلق بالتطبيقات التفاعلية في بيئة الاتصال الالكترونية و مدى استفادتها منها.

منهجية البحث وإجراءاته

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الوصفي، وتم في إطار هذا المنهج استخدام أداة تحليل المضمون لغرض جمع البيانات الخاصة بالدراسة، حيث تم تصميم استمارة لتحليل مواقع

توصيفات مهنية على مواقعها، بما يعكس معيار العمل المؤسساتي مثل توفر حالة الإفصاح عن هوية الصحيفة وسياستها وأهدافها ومعايير العمل التي تعتمد عليها وشبكة مراسليها وطرق الاتصال بها وكل ما يتعلق بشروط ممارسة مهنة العمل الصحفي ومعاييرها المعلنة على موقعها، فضلا عن اعتبارات تتعلق بتنوع خدماتها وكذا شعبيتها لدى القارئ الجزائري وسمعتها لديه.

واعتمدت طريقة اختيار عينة البحث من خلال البحث في موقع دليل المواقع الجزائرية على شبكة الانترنت المتوفر على العنوان التالي: www.algerian-newspaperstm.html الى رابط الشبكات الاخبارية الجزائرية الذي يضم مواقع جزائرية متنوعة من بينها الصحف الالكترونية. وشملت عينة البحث مواقع ستة مواقع اخبارية جزائرية الكترونية كما يوضحها الجدول الآتي :

جدول يمثل عينة البحث ومواقعها الالكترونية

الجهد المبذول من قبل المستخدم :وتم قياسه من خلال مقياس من خمس درجات(الجدول رقم 02 يوضح ذلك). الاستجابة لرغبات المستخدمين :وتم قياسه من خلال مقياس من اربع درجات(الجدول رقم 03 يوضح ذلك).

مراقبة الموقع على الانترنت :وتم قياسه من خلال مقياس من ثلاث درجات(الجدول رقم 04 يوضح ذلك).

إمكانية إضافة معلومات إلى الموقع من قبل المستخدمين :وتم قياسه من خلال مقياس من ست درجات(الجدول رقم 05 يوضح ذلك).

إمكانية الاتصال بين المستخدمين :وتم قياسه من خلال مقياس من خمس درجات(الجدول رقم 06 يوضح ذلك).

الخدمات الإعلامية الساندة أو فئة أخرى :وتم قياسها من خلال مقياس من ثماني درجات(الجدول رقم 07 يوضح ذلك).

عينة البحث

تم إخضاع عينة من مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الانترنت وجرى اعتمادها بناء على

ت	الصحيفة	الموقع على شبكة الانترنت
1	النهار	http://www.ELNNAHAR.COM
2	الوطن	http://www.ELWATAN.COM
3	المجاهد	http://EL-MOUDJAHID-DZ.COM
4	لو سوار دالجيري	http://www.LESOIRDALGERIE.COM
5	الخبر	http://www.ELKHABAR.COM
6	الشروق	http://www.ECH-CHOROUK.COM

المصدر: موقع دليل المواقع الجزائرية على الأنترنت

الدراسات السابقة:

يرى كثير من الباحثين أن الدراسات العربية في مجال الصحافة الالكترونية لازالت قليلة ولا ترتقي إلى مستوى الكم البحثي عند الغرب، ويعزو البعض ذلك إلى حداثة هذا النوع من الصحافة وأسباب تتعلق بحدود انتشار الانترنت في العالم العربي، وهو ما ينطبق على المستوى المحلي في الجزائر أيضا. وبحسب ما تيسر للباحثة الاطلاع عليه من دراسات في هذا الشأن، فإنه و على مستوى الجزائر، هناك مقالات تناولت الصحافة الالكترونية في الجزائر وقدمت بعض الدراسات كشفا تفصيليا لعدد المواقع الصحفية الجزائرية على شبكة الإنترنت وعرضت تاريخا نشأتها الإعلامية والسياسية وموقفها من الأحداث الجارية على الساحة الإعلامية في الجزائر وقيمت تلك التحليلات عبر بيان مواقفها وتعاملها مع الأحداث وطريقة مسيرتها للبيئة الإعلامية الجديدة، وحللت البعد الجديد لافتتاحيتها في مضامين ودلالات ومراسيم إعلامية. (7) وجاءت غالبية هذه الدراسات على شكل مقالات لا غير. ولعل الباحثة تجد أن الدراسات المتعلقة باستخدام التفاعلية تكاد تكون معدومة في التراث البحثي الجزائري، ماعدا إشارات في مضامين مداخلات ومقالات في بعض الكتب والبحوث. أما على المستوى العربي فهناك دراسة علمية للباحثة مها عبد المجيد صلاح في قسم الإعلام بجامعة القاهرة وجاءت تحت عنوان "المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت - دراسة تحليلية وشبه تجريبية" وكشفت الدراسة عن المتغيرات المختلفة التي تؤثر في مستوى التفاعلية الذي تقدمه، والربط في دراسة التفاعلية بين المنظورين الرئيسيين لتناولها وهما

التفاعلية الموضوعية التي تقدمها المواقع الإعلامية والتفاعلية كما يدركها الجمهور، فضلا عن دراسة المتغيرات المختلفة التي يمكن أن تؤثر في التفاعلية المدركة كمتغير تابع، ثم دراسة تأثيراتها كمتغير مستقل على مخرجات عملية الاتصال واستخدام المواقع الإعلامية. أما على مستوى الدراسات الأجنبية في هذا المجال فإن هناك باحثين ركزت دراساتهم على تحديات الإعلام الجديد بالنسبة للصحف الالكترونية، والهيمنة التي لازالت تمارسها بعض الصحف التي مازالت تعطى نفس النسخة الورقية الجامدة في موقعها الإلكتروني، نذكر منهم أستاذ الصحافة الأمريكي أوليفر بويد باريت (Oliver Boyd Barret) في دراساته عن وسائل الإعلام والاتصال في ظل الانترنت .

الإطار النظري للبحث وسائل الإعلام في ظل الإعلام الجديد .

تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الإعلام الجماهيري في الوقت الراهن، حيث يعود الفضل إلى هذه التكنولوجيات في حالة التزاوج التي شهدتها وسائل الإعلام لأول مرة في التاريخ الإنساني بين الوسائل المطبوعة والوسائل المسموعة والمرئية، الأمر الذي انعكس على شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه.

وفي ظل هذه الثورة حرصت غالبية المؤسسات الإعلامية على إنشاء مواقع الكترونية تقوم على تعدد الوسائط والتي تتيح لمستخدميها إمكانية البحث بداخلها وحفظ وطباعة صفحاتها. (8)

وتوفر هذه الخصائص خدمات اتصال تفاعلية مختلفة، يختلف تواجدها من موقع إعلامي لآخر،

أجهزة الصحافة العصرية إلى استقطاب هذا الجمهور الجديد عن طريق إضافة شبكة الانترنت إلى وسائلها التقليدية في نقل وتسويق النماج الصحفي.

وتمثل الوسائط المتعددة: Multi-Media أحد أشكال التفاعلية على شبكة الانترنت، من خلال اندماج تقنيات الصوت والصورة والنص وهي واحدة من أهم ميزات الشبكة في دمج معظم الوسائط المتعددة وتقديمها عبر موقع واحد. كما أن النصوص الفائقة: Hypertexts توفر ميزة الروابط links لمصممي مواقع الإنترنت، وربط الزوار بالعديد من المواقع ذات الصلة، أو تحويلهم لملفات تفصيلية ضمن محتويات الموقع بكل انسيابية، وهذه الميزة التي توفرها تقنية النصوص الفائقة hyperlinks تسهل على الزائر، ومصمم الموقع عدم الإغراق في التفاصيل في حدود مساحة الشاشة المتاحة، وفي الوقت ذاته تعين المتصفح على الانتقال -اختيارياً - إن رغب إلى الملفات التفصيلية التي قد تحوي ملفات نصوص وصورة أو لقطات فيديو. كما يعد التحكم : Control ميزة فريدة في خيارات الوسيلة وطريقة، ومكان، وزمان استقبال الرسالة، وخاصة التحكم هذه تمتد أيضاً من حرية الاختيار بين عدد وفير من المواقع التي تقدم ذات الخدمة، إلى القدرة على التواصل مع كثير من هذه المواقع والخدمات دون الحاجة إلى طرف ثالث.

توظيف تطبيقات التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية

نتائج تحليل المضمون (جدول رقم 1) يمثل البعد الخاص بتعدد الخيارات المتاحة في الموقع

مثل خدمات البريد الإلكتروني، واستطلاعات الرأي، ومجموعات الحوار، وغرف المحادثة، وخدمة رجع الصدى، وخدمة الربط بمواقع أخرى، وخدمة (RSS)، وخدمة البحث، وخدمة الأرشيف، والخدمة الصوتية والصوتية والفيديو، فضلا عن خدمات إعلامية سائدة مثل خريطة الموقع وأحوال الطقس وأسعار العملات وغيرها (9).

ومع تطور انتشار شبكة الانترنت ظهرت تطبيقات جديدة تجمع خصائص وسائل الاعلام بمختلف أنواعها مثل المستعرضات وآلات البحث التي تقدم خدمات إخبارية بالنص والصورة والصوت، كمستعرضي نتسكيب Netscape ومايكروسوفت إكسبلورر Microsoft Explorer اللذان يقدمان خدمة إعلامية تغطي اهتمامات مختلفة. كما أن هناك مواقع إعلامية تجمع كل أشكال الإعلام بنفس القوة مثل فوكس نيوز Fox news الذي يعتبر هجين من كل التطبيقات الاتصالية فلا هو صحيفة ولا هو وكالة أنباء ولا هو قناة تلفزيونية بل هو موقع إخباري استفاد من خصائص ومزايا النشر في الانترنت (10).

لقد أدت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية إلى وضع الصحافة المعاصرة أمام تحديات جديدة أتاحت لها فرصا لم يسبق لها مثيل سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات، أو في سرعة نقلها أو في استخدامها وانعكست هذه التطورات على أساليب جمع وإنتاج وتوزيع المعلومات في أجهزة الإعلام الرئيسية الثلاث المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك خلقت هذه التطورات جمهورا جديدا متميزا يعتمد على الانترنت وشبكات نقل المعلومات الإلكترونية في تلقي المعلومات، وسارعت بالتالي

النسبة	المجموع	اسم الصحيفة الالكترونية						البعد والعناصر التفاعلية	ت
		le soir d'algerie	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار		
100%	6	1	1	1	1	1	1	1	1
100%	6	1	1	1	1	1	1	1	2
83.3%	5	X	1	1	1	1	1	1	3
0%	0	X	X	X	X	X	X	x	4
66.6%	4	x	1	1	1	1	1	x	5
100%	6	1	1	1	1	1	1	1	6
100%	6	1	1	1	1	1	1	1	7
0%	صفر	X	X	X	X	X	X	x	8
33.3%	2	X	1	X	1	x	x	x	9
100%	6	1	1	1	1	1	1	1	10
83.3%	5	x	1	1	1	1	1	1	11
69.69%	46	5	9	8	9	8	7		المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

النسبة لخدمة التحكم بحجم اللون أو الخط للمادة الخيرية وكانت ابرز اللغات العربية والانكليزية والفرنسية و الإسبانية. وفرت 100% منها صوراً مرافقة للمواد المنشورة على الواجهة، فضلاً عن استخدام قائمة محتويات الموقع الرئيسية التي تعطي وصفاً موضوعياً للموقع، فيما حققت المساحات الإعلامية نسبة استخدام بلغت 63.6%

ينضح من الجدول أن الصحف الالكترونية محل الدراسة وفرت عدة تطبيقات للتفاعلية منها : خاصية التحديث بنسبة 100% وهو مؤشر يدل على المتابعة والأنية بينما حضرت خدمة الفيديو في كل المواقع، فيما لم تستخدم وصلات النص الفائق أو روابط داخل الأخبار، أما الخدمة السمعية أو الصوتية فغابت في كل المواقع واستخدمت 33.3% من المواقع أكثر من لغة على واجهتها، ونفس

جدول رقم (2) الخاص بالجهد المبذول من قبل المستخدم

النسبة	اسم الصحيفة الالكترونية							البعد والعناصر التفاعلية	تانيا
	المجموع	le soir d'alg	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار	الجهد المبذول من قبل المستخدم	
100%	6	1	1	1	1	1	1	دليل الفهرس	1
66.6%	4	X	1	1	1	1	X	اداة البحث المتقدم	2
66.6%	4	X	1	1	1	X	1	خدمة الاخبار العاجلة / الشريط المتحرك	3
50%	3	X	1	1	1	X	X	خدمة الرسائل القصيرة عبر الهاتف المحمول	4
83.3%	5	X	1	1	1	1	1	RSS	5
73.33%	22	1	5	5	5	3	3	المجموع	

المصدر: الدراسة الحالية

الشريط العاجل للأخبار فبنسبة 66.6% أما خدمتي الرسائل القصيرة و ال RSS فتوفرتا بنسبتي 50% و 83.3% على التوالي.

يتضح من الجدول أعلاه أن مقاييس البعد من خلال عناصره التفاعلية حققت مايلي: توفر دليل فهرس الموقع في جميع المواقع بنسبة 100% بينما خدمة

جدول رقم (3) الخاص ببعد الاستجابة لرغبات المستخدمين

النسبة	اسم الصحيفة الالكترونية							البعد والعناصر التفاعلية	ت
	المجموع	le soir d'alg	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار	الاستجابة لرغبات المستخدمين	ثالثا
83.3%	5	1	1	1	1	1	X	الاتصال البريدي بالموقع	1
100%	6	1	1	1	1	1	1	رابط التعريف بالموقع	2
66.6%	4	1	1	1	1	X	X	ادوات خدمة المساعدة	3
0%	صفر	X	X	X	X	X	X	رسائل الإشعار بحدوث خطأ	4
62.5%	15	3	3	3	3	2	1	المجموع	

المصدر: الدراسة الحالية

انعدم وجود خدمة رسائل الإشعار بالخطأ عند الاستخدام الخاطئ من قبل المستخدم لخيارات الموقع. ويشير الجدول إلى أن مواقع الصحف الالكترونية أتاحت إمكانية المراقبة على الموقع من خلال الخيارات التفاعلية التالية 83.3%: من المواقع استخدمت عدادات لزياري الموقع، ونفس النسبة لخدمة تسجيل الزائرين فيما لم تستخدم أي صحيفة ملفات الكوكيز. cookies filkes

ويكشف الجدول أن مواقع الصحف الجزائرية الالكترونية تتيح الخيارات التفاعلية التالية في البعد الخاص بالاستجابة لرغبات المستخدمين: فغالبية المواقع حققت نسبة كاملة من ناحية وضعها لعنوان بريدي يتيح الاتصال بين الموقع والمستخدم، فضلا عن توفير رابط التعريف بالموقع فيما 66.6% منها وفرت خدمة المساعدة help للمستخدم وتمثل بعضها بإتاحة بريد الكتروني لهذا الغرض، فيما

جدول رقم (5) اضافة معلومات من قبل المستخدم

النسبة	اسم الصحيفة الالكترونية							البعد والعناصر التفاعلية	ت
	المجموع	le soir d'alg	الشروق	الخير	المجاهد	الوطن	النهار	إضافة معلومات من قبل المستخدم	خامسا
100%	6	1	1	1	1	1	1	إضافة اعلانات	1
50%	3	1	X	1	X	1	X	مدونات	2
83.3%	5	1	1	1	X	1	1	استطلاعات رأي	3
100%	6	1	1	1	1	1	1	رسائل الى المحررين	4
100%	6	1	1	1	1	1	1	التعليقات	5
0%	0	X	X	X	X	X	X	روابط لآراء القراء	6
38.88%	26	5	4	5	3	5	4	المجموع	

المصدر: الدراسة الحالية

بإنشاء بريد الكتروني شامل لهذا الغرض ولكل
محرر بعينه.
وفرت 50% خدمة إنشاء مدونات. ولعل ذلك يعود
لطبيعة الانفتاح الإعلامي الواضح مؤخرا .
أما استطلاعات الرأي فكانت بنسبة 83.3%.
فيما انعدمت روابط لآراء القراء

تشير نتائج الجدول إلى أن مواقع في هذا البعد
وفرت عناصر تفاعلية متفاوتة وكما يلي:
100% وفرت في 3 أبعاد و هي :إمكانية إضافة
إعلانات للراغبين بذلك من المستخدمين حيث وفرت
مساحات لهذا الغرض فيما ،رسائل للمحررين

جدول رقم (6) البعد الخاص بالاتصال بين المستخدمين والموقع

النسبة	اسم الصحيفة الالكترونية							البعد والعناصر التفاعلية	ت
	المجموع	le soir d'alg	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار	الاتصال بين المستخدمين والموقع	سادسا
100%	6	1	1	1	1	1	1	بريد الكتروني للمحررين	30
0%	0	X	X	X	X	X	X	منتديات حوار	31
0%	0	X	X	X	X	X	X	غرف محادثة	32
0%	صفر	X	X	X	X	X	X	التغذية المرتدة	33
100%	6	1	1	1	1	1	1	توفر رقم هاتف مباشر	34
40%	12	2	2	2	2	2	2	المجموع	

المصدر: الدراسة الحالية

وفرت مواقع على الانترنت التطبيقات التفاعلية غابت تماما كل من منتديات الحوار، غرف المحادثة التالية في هذا البعد:

100% وفرت عنوان بريد الكتروني لغرض الاتصال بمحرري الموقع ورقم هاتف مباشر بينما

جدول رقم (7) فئة (أخرى) أو الخدمات الإعلامية الساندة للموقع

النسبة	اسم الصحيفة الالكترونية							البعد وعناصر التفاعلية	ت
	المجموع	le soir d'alg	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار	فئة (أخرى)	سابعا
33.3%	2	X	1	X	X	X	1	روابط بمواقع اخرى	1
33.3%	2	X	1	1	X	X	X	حالة الطقس	2
0%	0	X	X	X	X	X	X	خارطة الموقع	3
0%	0	X	X	X	X	X	X	أسعار العملات	4
100%	6	1	1	1	1	1	1	خيار طباعة أو حفظ الخبر	5

83.3%	5	1	1	1	1	1	X	6	خيار المقالات الأكثر قراءة
83.3%	5	X	1	1	1	1	1	7	سجل الزوار
83.3%	5	1	1	1	1	1	X	8	خيار ارسال المادة الخيرية لصديق
52.08%	25	3	6	5	4	4	3		المجموع

المصدر: الدراسة الحالية

خدمات المقالات الأكثر قراءة أو أكثر زيارة أو شعبية حسب توصيفات كل موقع، وسجل الزوار الذي يسجل المستخدم رأيه في الموقع، وأخيرا خدمة إرسال المادة المنشورة إلى شخص آخر بنسبة 83.3%.

تبين نتائج الدول الخاص بهذه الفئة أن المواقع عينة الدراسة أتاحت الخيارات التالية لمستخدميها، وتمثلت وفق الآتي: جاءت خدمات التعريف بحالة الطقس بنسبة و 33.3% و خدمة روابط بمواقع أخرى أيضا، فيما غابت خدمتي أسعار العملات أو السوق وتقديم خارطة بالموقع، فيما توفرت

جدول رقم (8) يمثل مقياس تجميحي لتوافر الفئات التفاعلية في عينة الدراسة

نسبة الدرجة المتحققة لكل بعد في كل المواقع	الدرجة المتحققة حسب توافر عناصر كل بعد في موقع الصحيفة							درجة المقياس المستخدم	الأبعاد التفاعلية
	مجموع الدرجة المتحققة	le soir d'alg	الشروق	الخبر	المجاهد	الوطن	النهار		
69.69%	38	5	9	8	9	8	7	11	تعدد الخيارات المتاحة
		45.45%	81.81%	72.72%	81.81%	72.72%	63.63%	النسبة	
73.33%	22	1	5	5	5	3	3	5	الجهد المبذول من قبل المستخدم
		20%	100%	100%	100%	60%	60%	النسبة	
62.5%	15	3	3	3	3	2	1	4	الاستجابة لرغبات المستخدمين

		75%	75%	75%	75%	50%	25%	النسبة	
55.55%	10	2	2	2	2	صفر	2	3	المراقبة المستمرة للموقع
		66.66%	66.66%	66.66%	66.66%	0%	66.66%	النسبة	
38.88%	26	5	4	5	3	5	4	6	إضافة معلومات من قبل المستخدم
		83.33%	66.66%	83.33%	50%	83.33%	66.66%	النسبة	
40%	12	2	2	2	2	2	2	5	الاتصال بين المستخدمين والموقع
		40%	40%	40%	40%	40%	40%	النسبة	
52.08%	25	3	6	5	4	4	3	8	بعد (أخرى) او الخدمات الإعلامية الساندة
61.10%	154	37.5%	75%	62.5%	50%	50%	37.5%	النسبة	
		21	31	28	28	24	22	42	المجموع
		50%	73.80%	66.66%	66.66%	57.14%	52.38%	النسبة	

المصدر: الدراسة الحالية

وجاء بالمرتبة الرابعة المراقبة المستمرة للموقع بنسبة % 55.55، ثم جاء بالمرتبة الخامسة البعد الخاص بفئة أخرى أو الخدمات الإعلامية الساندة للموقع بنسبة وفق مقياس مكون من 8 درجات وكلاهما البعد % 52.08 وأخيرا جاء البعد الخاص بإمكانية إضافة معلومات من قبل المستخدمين بالمرتبة السادسة بنسبة % 40 ويليه البعد الخاص بإضافة معلومات من قبل المستخدم حيث حقق نسبة توفر عناصر تفاعلية بلغت % 38.88.

يتضح من جدول رقم (8) الذي يجمع الدرجات المتحققة ونسبها لكل بعد من الأبعاد السبعة المستخدمة في الدراسة من حيث توفر العناصر أو التطبيقات التفاعلية من عدمه في مواقع عينة البحث أن البعد الخاص بالجهد المبذول حقق أعلى نسبة من توفر العناصر التفاعلية وفق المقياس المستخدم لهذا البعد حيث حقق نسبة % 73.33، يليه البعد الخاص بتعدد الخيارات المتاحة التي يوفرها الموقع للمستخدم بنسبة % 69.69، يليه ثالثا البعد الخاص بالاستجابة لرغبات المستخدمين بنسبة % 62.5،

الصحف الجزائرية تتوجه إلى المستخدمين من القراءة بالإضافة إلى عملها التقليدي في توفير خدماتها إلى المشتركين من وسائل الإعلام، وهي معطيات تدعم الرأي في الاتجاه الحديث لمواقع الصحف الإلكترونية نحو الجمهور والمستخدمين معا، كما أشير إلى ذلك في الإطار النظري للبحث، فبحسب معطيات الدراسة الحالية فإن هذا الاتجاه توفر من خلال تحقيق نسب متفاوتة في الأبعاد الخاصة بقياس التفاعلية بين الموقع والمستخدم مثل توافر عنصر استطلاعات الرأي في كل مواقع العينة، فضلا عن سجلات الزوار، وخيار إضافة تعليقات على المادة الخيرية، وكذلك توفر بريد الكتروني ومدونات- رغم قلتها - وهو أمر يمكن من خلال التوصل إلى استنتاج يكشف عن حرص المواقع على معرفة اتجاهات وتفضيلات الجمهور أو المستخدمين والعمل في ضوءها لغرض التطور والتحسين .

وتشير بعض المعطيات التفصيلية لقياس كل بعد تفاعلي من جانب آخر إلى غياب خدمات تفاعلية مهمة مثل الخدمة السمعية، إذ انعدم توافر هذا النوع من تطبيقات المالتيميديا في أي موقع من عينة الدراسة وهو مؤشر سلبي يكشف عن ضعف المواقع الجزائرية في توفير هذا النوع من التطبيقات، وبحسب النتائج أظهرت مواقع الصحف الجزائرية على الانترنت نسبة كاملة من حضور خاصية التحديث الفوري للأخبار، حيث رصدت الباحثة ذلك يوميا طيلة فترة الدراسة.

وأشرت الدراسة التحليلية غيابا كلياً لأي وجود للروابط الفائقة ضمن الأخبار hyperlinks التي تحيل المستخدم لموضوعات أخرى ذات صلة بالمادة المنشورة، لذلك فإن غياب هذا النوع من التفاعلية

أما المقياس الذي يجمع نسبة ما حققته كل صحيفة على حدى حسب كل بعد تفاعلي والمقياس المستخدم له -إذ أن مجموع كل المقاييس المستخدمة 42 =درجة- فكان كمايلي :

حققت صحيفة الشروق أون لاين النسبة الأعلى من توافر العناصر التفاعلية حيث جمعت 31 درجة من مجموع المقياس الجمعي البالغ 42 درجة ونسبة 73.80% في كل الأبعاد تليها ثانيا كل من صحيفتي المجاهد و الخبر اللتان جمعنا 28 درجة ونسبة 66.6%، ونسبة متقاربة تأتي بالمرتبة الثالثة صحيفة الوطن ب 24 درجة ونسبة 57.14%، ثم رابعا جريدة النهارو التي جمعت 22 درجة ونسبة 52.38% و في المرتبة السادسة والأخيرة ونسبة متقاربة جريدة لوسوار دالجيري التي جمعت 21 درجة ونسبة 50% .

أما النسبة المتحققة لكل الأبعاد السبعة وفي كل الصحف الإلكترونية الجزائرية فقد كانت 61.10%، حيث أن مجموع الدرجات المتحققة لكل المواقع في توظيف فئات القياس للتفاعلية بلغ 154 درجة علما أن أقصى درجات قياس التفاعلية هي مجموع درجات مقاييس الأبعاد السبعة مضروبا بعدد مواقع العينة $252 = 42 \times 6$ درجة.

الاستنتاجات

من خلال نتائج تحليل المضمون يمكن القول أن توظيف الخدمات أو التطبيقات التفاعلية المتنوعة في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة الانترنت كما مثلتها عينة الدراسة المكونة من ستة مواقع، جاء بشكل لا بأس به و أظهر تفاوتاً في الاستخدام أو التوظيف من صحيفة لأخرى ومن كل بعد لآخر، لكنه يعطي مؤشرا مقبولا في ظل حداثة تعامل وسائل الإعلام الجزائرية مع الانترنت مقارنة بالدول الأخرى و تشير معطيات النتائج إلى أن مواقع

الانترنت، وهي في الوقت ذاته ليست بالضرورة تعطي مؤشرا نهائيا لمستويات التفاعلية فيها ومدى كفاءتها، فما تم استخراجها من نسب وأرقام هي مؤشرات لتوافر تلك العناصر في هذه المواقع، ولا تعطي مؤشرات إلى أي مدى أو إلى كيفية الاستفادة منها، لذا فإن "معنى التفاعلية ليس مجرد توافر عناصرها على الموقع، إنما هو أرقى من أن يكون مجرد نقرة بالماوس.

وتأمل الباحثة أن تقدم هذه البيانات الوصفية والكمية لعينة الدراسة مؤشرات لدراسات أوسع في هذا المجال تتضمن:

- دراسة التفاعلية في مواقع الصحف الالكترونية من وجهة نظر المستخدمين للتعرف على آراءهم إزاء المواقع أو المادة الإعلامية التي توفرها وفق خصائص الاتصال التفاعلي.

- دراسة مضامين الصحف الالكترونية شكلا ومضمونا وهي في الحقيقة دراسة الباحثة في أطروحة الدكتوراه خاصتها ومدى تأثيرها ببيئة الاتصالات الحديثة المتمثلة بالانترنت والوقوف على اتجاهاتها.

- دراسة اقتصاديات الصحف الالكترونية الجزائرية على الانترنت وتأثير ذلك على توفر الخصائص التفاعلية فيها.

- دراسة كيفية تأثير الخصائص التفاعلية على تحرير المادة الخبرية لمواقع الصحف الالكترونية ومحرري الأخبار في الصحف الالكترونية ومدى تأثيرهم بالخصائص التفاعلية التي توفرها شبكة الانترنت بالنظر إلى الواقع الإعلامي الجديد الذي نعيشه بكل تكنولوجياته وكذا تطبيقاته.

الإبحارية يعد انخفاضا في مستوى التفاعلية وتمكين المستخدم من الاحاطة بالموضوع المنشور.

وتستنتج الباحثة أيضا عدم حرص مواقع الدراسة على التنوع في خيارات المحتوى وتعددته للمستخدم في واجهة الموقع homepage باعتبار صفحة الواجهة بوابة الموقع وعنوان كفاءته بالنسبة للمستخدم، وتحرص المواقع الالكترونية على كافة أنواعها على توفير خيارات هذا البعد إلى أقصى حد ممكن لأغراض إعلامية وفنية مختلفة، فيما جاء خيار الاستجابة لرغبات المستخدمين أو لا على مستوى توفير عناصر التفاعلية الخاصة به التي اقتصر على تحقيق نسب متكاملة من ناحية وجود اتصال بريدي بالموقع ووجود رابط التعريف بالموقع. ويستنتج البحث بشكل عام مما سبق أن اهتمام الصحف الالكترونية الجزائرية ينصب في اتجاه توفير أو توظيف أنواع الخدمات التفاعلية، لكن ذلك يقتصر على جوانب دون أخرى، مثل الاهتمام بتوفير خدمات استطلاعات الرأي أو التحديث أو الصور، ووجود تعدد اللغات أو خيارات البحث والأرشفة بنسب عالية ومقبولة، و الخدمات الفديوية وتعزو الباحثة مثل هذا التفاوت كون الخدمات التفاعلية التي توفرها تطبيقات المالتيميديا multimedia تحتاج إلى قدرات وإمكانات فنية ومالية عالية قد لا تتوفر لدى مواقع الصحف الجزائرية.

الخاتمة

تؤشر الدراسة الحالية مدى توفر العناصر التفاعلية في مواقع الصحف الجزائرية على شبكة

قائمة المراجع

- 1- اللبان، شريف درويش، الصحافة الالكترونية- دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع - الدار المصرية اللبنانية المكتبة الاعلامية 2005.
- 2- حسن محمد نصر، الانترنت و الإعلام الصحافة الالكترونية- مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ط1 2003.
- 3- سعيد الغريب النجار - التفاعلية في الصحف العربية على الانترنت أبحاث الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد البحرين 2009.
- 4 -Jean marie charan et patrick le floche- la presse en ligne – collection repères culture communication 2011.
- 5 -Heeter implications of new interactive technologies for conceptualizing comm – Lawrence 1989.
- 6- S.J.Mcmillan who pays for content Funding in interctive media Journal of Mediated comm vol 4 n 1 2008.
- 7- د. جمال بوعجمي و بلقاسم بن روان الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع و افاق - مؤتمر صحافة الانترنت- جامعة الشارقة 2005.
- 8- د. عبد الرحمان الشامي الاعلام الجديد بين الثنيت و التجميع- مجلة جلوبال منيا جورنال القاهرة- الجامعة الامريكية عدد 01 2005.
- 9- فرانك كيلش - ثورة الانفو ميديا - الوسائط المعلوماتية و كيف تغير ط2- القاهرة سلسلة عالم المعرفة 2000.
- 10- حسن عماد مكاوي - تكنولوجيا الاتصال الحديث في عصر المعلومات- الدار المصرية اللبنانية 2003.